مستوطنون يعتزمون تنفيذ اقتحام جديد للمسجد الأقصى ودعوات للرباط

الأربعاء 27 أبريل 2022 01:59 م

جددت جماعات منظمات الهيكل المزعوم، الأربعاء، دعوتها إلى تنظيم اقتحام جديد للمسجد الأقصى، بعد الإخفاق المدوّي في مسيرة الأعلام الاستيطانية بمدينة القدس المحتلة

ودعت "منظمات الهيكل" إلى ما وصفته الاقتحام الكبير للمسجد الأقصى، في يوم ما يسمى "الاستقلال"، والمقرر الخميس الموافق 5 مايو 2022.

وحددت الجماعات الاستيطانية من الساعة 7:00 إلى 11:00 صباحا، ومن الساعة 13:00 حتى 14:30 ظهرا، موعدا للاقتحامات الجديدة

وكانت الجماعات الاستيطانية تنوي إقامة مسيرة أعلام بالقدس المحتلة في رابع الأيام التي يقتحم فيها المستوطنون باحات المسجد الأقصى بحماية من جنود الاحتلال، فيما يعرف بـ"عيد الفصح"، إلا أن تهديدات المقاومة الفلسطينية دفعت حكومة الاحتلال إلى عدم السماح بهذه المسيرة

واندلعت مواجهات بين جيش الاحتلال والمستوطنين، الذين حاولوا تنظيم المسيرة، متهمين قيادة الاحتلال بالانصياع للمقاومة الفلسطينية والاستسلام لها

بدورهم، دعا ناشطون ومقدسيون، اليوم الأربعاء، إلى ضرورة إحياء ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان في باحات المسجد الأقصى، إلى جانب المشاركة بكثافة في جمعة فجر عيد الانتصار

وشددوا على أهمية تكثيف الرباط بالمسجد الأقصى في هذه الأيام المباركة، لإحباط مخططات المستوطنين وجيش الاحتلال في الاعتداء على المقدسات الإسلامية

وقال الباحث في شؤون القدس جمال عمرو: إن "إحياء الفجر العظيم في المسجد الأقصى يعدّ عبادة ورباطًا في المسجد".

وتابع عمرو: "رغم أنف الاحتلال الفلسطينيون سيأتون للمشاركة لأداء ليلة القدر وجمعة فجر الانتصار في المسجد الأقصى"، عادًّا أن إحياء الفجر العظيم وليلة القدر وصلاة العيد مناسبات تحمل في طياتها أسمى آيات الثبات والرباط في الأقصى

وذكر الباحث المقدسي أن إحياء الفجر العظيم في المسجد الأقصى، يعد انتصارًا للفلسطينيين، في سياق تزايد انتهاكات الاحتلال والمستوطنين

وتوجه -اليوم الأربعاء- الآلاف من المواطنين من مختلف المحافظات الفلسطينية، إلى المسجد الأقصى المبارك؛ لإحياء ليلة القدر

وفرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تضييقا على المواطنين على حاجز بيت لحم، واشتكى المواطنون من التأخير وإعاقة الاحتلال وصولهم لمدينة القدس

وتحولت حملة "الفجر العظيم" إلى تظاهرة دينية سياسية أسبوعية في المسجد الأقصى، من خلال تسمية كل جمعة باسم معين يشير إلى إحدى القضايا التي تواجه الشارع المقدسي

وانطلقت الحملة أول مرة من المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل في نوفمبر 2020، لمواجهة المخاطر المحدقة بالمسجد واقتحام قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين المتكرر له، ومحاولات تهويده، وأداء الطقوس التلمودية فيه، ومن ثم انتقلت إلى المسجد الأقصى المبارك، حتى عمت هذه الحملة بقية المدن الفلسطينية